اخبار

تهذیب از شیخ طوسی متوفای ۴۰۸ که ذکر جمیلش در شماره یک جلد ۶
خطی گذشته و نسخه از کتاب ایمان و نذور و کفارات تا اخر دیات پس از آن شیخ
تهذیب است از شیخ قدس سره و چون مولی محمد علی مشهدی در هزار و بود این کتاب
را در خدمت مرحوم مجلسی و در سنه ۱۰۹۲ در خدمت مرحوم شیخ محمد بن الحسن الحر العاملی قدس
سرهما خوانده و طرف مقابله بوده از دو عالم مقدار بخط شریف خودشان علی المعمول
بین المحدثین تا او اجازه روایت از روی درایت داده اند از این جهات بی نقاب
[illegible] اول [illegible] کتاب الایمان و النذور و الکفارات اخر کتاب (فی کتاب فهرست
کتب الشیعه والحمد لله



کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب تهذیب – عربی
مصنف / مؤلف شیخ الطایفه محمد بن حسن الطوسی
خطی / چاپی نسخ ۲۱ سطری
سال طبع یا تحریر – عدد اوراق ۳۲۷
جزء کتب اخبار شماره ۴۷۳
شماره عمومی ۱۹۷۳ شماره قبض
واقف بوسیله منتجب الدین تسلیم کتابخانه شد تاریخ وقف اسفند ۱۳۰۹
طول ۲۵/۳۰ عرض ۱۹ سانتیمتر قفسه

وصية الشيخ الأعلم جمال الدين رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم يا بني أعانك الله على طاعته ووفقك لفعل الخير وملازمته وأرشدك إلى ما يحبه ويرضاه وبلغك ما تأمله وتتمناه وأسعدك
في الدارين وحباك بكل ما تقر به العين ومد لك من العمر البعيد والعيش الرغيد وختم أعمالك بالصالحات ورزقك أسباب السعادات وأفاض عليك من عظائم البركات
ووقاك كل محذور ودفع عنك الشرور إني قد لخصت لك في هذا الكتاب لب فتاوى الأحكام وبينت لك فيه قواعد شرائع الإسلام بألفاظ مختصرة وعبارة محررة وأوضحت لك فيه نهج
السداد وطرق الرشاد وذلك أن بلغت من العمر خمسين ودخلت في عشر الستين وقد حكم سيد البرايا بأنها مبدأ اعتراك المنايا فإذا حكم الله تعالى علي فيها بأمره وقضى فيها بقدره و
أنفذ ما حكم به على العباد الحاضر منهم والباد فإني أوصيك كما افترضه الله علي من الوصية وأمرني به حين إدراك المنية بملازمة تقوى الله تعالى فإنها من السنة القائمة والفريضة اللازمة والجنة
الواقية والعدة الباقية وأنفع ما أعده الإنسان ليوم تشخص فيه الأبصار وتقدم عليه من الخير الأنصار وعليك باتباع أوامر الله وفعل ما يرضيه واجتناب ما يكرهه والانزجار عن
نواهيه واقطع زمانك في تحصيل الكمالات النفسية وصرف أوقاتك في اقتناء فضائل العلمية والارتقاء عن حضيض النقصان إلى ذروة الكمال والارتفاع إلى أوج العرفان عن مهبط
الجهال وبذل المعروف ومساعدة الإخوان ومقابلة المسيء بالإحسان والمحسن بالامتنان وإياك ومصاحبة الأرذال ومجالسة الجهال فإنها تفيد خلقا ذميما وملكة ردية بل عليك بملازمة العلماء
ومجالسة الفضلاء فإنها تفيد استعدادا تاما لتحصيل الكمالات وتثمر لك ملكة راسخة لاستنباط المجهولات وليكن يومك خيرا من أمسك وعليك بالصبر والتوكل والرضا وحاسب نفسك في كل يوم
وليلة وأكثر من الاستغفار لربك واتق دعوة المظلوم خصوصا اليتامى والعجائز فإن الله تعالى لا يسامح بكسر كسير وعليك بصلوة الليل فإن رسول الله صلعم حث عليها وندب إليها وقال من ختم له بقيام
الليل ثم مات فله الجنة وعليك بصلة الرحم فإنها تزيد في العمر وعليك بحسن الخلق فإن رسول الله صلعم قال إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم وعليك بصلة الذرية العلوية فإن الله تعالى قد أكد
الوصية فيهم وجعل مودتهم أجر الرسالة والإرشاد في قوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى وقال رسول الله صلعم إني شافع يوم القيامة لأربعة أصناف ولو جاؤوا بذنوب أهل الدنيا رجل نصر ذريتي
ورجل بذل ماله لذريتي عند المضيق ورجل أحب ذريتي باللسان والقلب ورجل سعى في حوائج ذريتي إذا طردوا أو شردوا وقال الصادق عليه السلام إذا كان يوم القيامة نادى مناد أيها الخلائق أنصتوا فإن محمدا صلعم
يكلمكم فينصت الخلائق فيقوم النبي صلعم فيقول يا معشر الخلائق من كانت له عندي منة أو يد أو معروف فليقم حتى أكافيه فيقولون بآبائنا وأمهاتنا أي يد وأي معروف لنا بل اليد والمنة والمعروف
لله ولرسوله على جميع الخلائق فيقول لهم بلى من آوى أحدا من أهل بيتي أو برهم أو كساهم من عري أو أشبع جائعهم فليقم حتى أكافيه فيقوم أناس قد فعلوا ذلك فيأتي النداء من قبل الله تعالى يا محمد يا حبيبي قد جعلت
مكافاتهم إليك فأسكنهم من الجنة حيث شئت فيسكنهم في الوسيلة حيث لا يحجبون عن محمد وأهل بيته صلعم وعليك بتعظيم الفقهاء وتكريم العلماء فإن رسول الله صلعم قال من أكرم فقيها مسلما لقي الله تعالى
وهو عنه راض ومن أهان فقيها مسلما لقي الله تعالى وهو عليه غضبان وجعل النظر إلى وجه العالم عبادة والنظر إلى باب العالم عبادة ومجالسة العالم عبادة وعليك بكثرة الاجتهاد في ازدياد العلم
والتفقه في الدين فإن أمير المؤمنين عليه السلام قال لولده تفقه في الدين فإن الفقهاء ورثة الأنبياء وإن طالب العلم ليستغفر له من في السموات والأرض حتى الطير في جو السماء والحوت في البحر وإن الملائكة
لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به وإياك وكتمان العلم ومنعه من المستحقين لبذله فإن الله تعالى يقول إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وقال رسول الله صلعم إذا ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وقال عليه السلام لا تؤتوا الحكمة غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها
فتظلموهم وعليك بتلاوة كتاب الله العزيز والتفقه في معانيه وامتثال أوامره ونواهيه وتتبع الأخبار المسنونة والبحث عن معانيها واستقصاء النظر فيها وقد وضعت لك كتبا
متعددة في ذلك كله هذا ما يرجع إليك وأما ما يرجع إلي ويعود نفعه إلي أن تتعهدني بالرحمة في بعض الأوقات وأن تهدي لي ثواب بعض الطاعات ولا تقلل من ذكري فينسبك أهل الوفاء
إلى الغدر ولا تكثر من ذكري فينسبك أهل العزم إلى العجز بل اذكرني في خلواتك وعقيب صلواتك واقض ما علي من الديون الواجبة والتعهدات اللازمة وزر قبري بقدر الإمكان
واقرأ عليه شيئا من القرآن وكل كتاب صنفته وحكم الله تعالى بأمره قبل تمامه فأتممه وأصلح ما تجده من الخلل والنقصان والخطأ والنسيان هذه وصيتي إليك والله
خليفتي عليك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ٢٢٢ في يوم الجمعة عاشر شهر شوال ختم بالخير والإقبال من شهور المنتظمة في سلك سنة ثمان وستين بعد الألف

من هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فقد قرأ علي وسمع مني الاخ في الله المتقي الصالح تعالى مولانا محمد علي المشهدي وفقه الله تعالى للارتقاء الى اعلى مدارج الكمال علما وعملا كثيرا من كتب الاخبار المأثورة عن الائمة الاطهار صلوات الله عليهم قراءة ضبط وتصحيح وسماع تحقيق وتنقيح وكتب اكثر ما علقته على كتب الاخبار على حواشي كتبه لا سيما هذا الكتاب فاجزت له دام تأييده ان يروي عني باسانيدي المتصلة الى مؤلفيها رضوان الله عليهم مراعيا لشرائط الرواية طالبا لاقصى مدارج الدراية داعيا لي ولمشايخي في مظان الاجابة وكتب بيمناه الداثرة الخاسرة احوج العباد الى عفو ربه الغافر ابن محمد تقي محمد باقر عفي الله عن جرائمهما في شهر ربيع الثاني من شهور سنة تسعين بعد الالف الهجرية والحمد لله اولا وآخرا وصلى الله على سيد المرسلين محمد وعترته الاطائب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على افضاله والصلوة والسلام على محمد واله اما بعد فقد قرأ عندي وسمع مني جملة من كتب الحديث المعتمدة المنقولة عن الائمة المعصومين عليهم السلام من جملتها اكثر كتاب التهذيب قراءة تحقيق وتدقيق وضبط وتنقيح المولى الجليل الفاضل الصالح مولانا محمد علي المشهدي دام فضله وقد اجزت له وفقه الله تعالى ان يروي عني جميع ما للرواية فيه مدخل من كتب الحديث وغيرها ملتزما لشرائط الرواية والدراية وارجو منه ان لا ينساني من صالح الدعاء في مظان الاجابة ادام الله افضاله وكثر امثاله وكتب بيده الفانية الجانية محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي ساكن المشهد المقدس الرضوي على مشرفه الصلوة والسلام في غرة شعبان المبارك سنة ١٠٩٣